كتيب التوثيق

في التوثيق اليدوي والآلي للمصادر والمراجع في

البحوث والدراسات العلمية

إعداد| علاء الشرماني

2021

الفهرس

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

يعتبر البحث العلمي المعتمد هو الذي يكون مستوفي لكل الأجزاء التي يجب أن يحتويه، ومن هذه الأجزاء هي قائمة المراجع سواء كانت دراسات سابقة أو مراجع لبعض الاقتباسات والعبارات، وتختلف عملية التوثيق للمراجع لاختلاف مصدرها واختلاف نوعها واختلاف المجال الخاص بها، فالمراجع من الكتب يختلف توثيقها عن مراجع مقالات الصحف، ويختلف عن مرجع موقع الإنترنت أو مجلة الكترونية مثلًا، والبحث القيم هو الذي يحتوي على الطرق السليمة والمثلى في عملية التوثيق، فإذا أراد القارئ معرفة مصادر البحث لم يجد صعوبةً في معرفتها وتحليل هذه المراجع هل هي كتب أم مجلات وغيرها. ويعتبر التوثيق من باب الأمانة العلمية، أيضًا من باب الإشارة لمعلومات أكثر، ويخطئ من يظنُّ أنَّ بإمكانه القيام بتوثيق المصادر بطرق عشوائيَّة؛ لأنَّ ثمَّة طرقاً علميَّة وقواعد خاصَّة لا بدَّ من مراعاتها عند توثيق المصادر في داخل البحث وفي قائمة إعداد المصادر في نهايته، والمقصود هنا بتوثيق المصادر هو تدوينُ المعلومات عن الكتب والتقارير وغيرها من أوعية المعرفة التي استفاد منها الباحث، علماً أنَّ الحقائق المعروفة للعامَّة لا حاجة إلى توثيقها، ويعتمد عند كتابة البحث على المعلومات المقتبسة من الآخرين.

أن جمع مصادر البحث هو الخطوة الثانية بعد طرح المشكلة، يعود إليها الباحث في دراسته، ويستقي منها مادة بحثه، ويقوم بإجرائه من خلال ما توفره من معطيات، لذلك فهي أهم أسس تقويمه وتحديد قيمته وجودته، تبعًا لمدى حداثتها وتوثيقها واعتمادها، وكلما تقدمنا مع الزمن وجدنا اهتمام الباحثين بالمصادر يزداد، توثيق لما يؤلفون ويصنفون، ولا ريب أن القدماء من أسلافنا غنوا عناية واسعة بالتوثيق، ونعرض لمثل هو ياقوت الحموي في كتابيه (معجم الأدباء) و (معجم البلدان). عودة إلى كتابه الأول، نجده يسجل في مقدمته كثيرا من المصادر التي اعتمد عليها في تأليفه، كما ذكر في ثناياه بعض مصادره، وبالمثل صنع في كتابه (معجم البلدان) بل أسهب إسهابا طويلا في بيان مصادره فيه، وهو يفصل القول على هذا النمط «قد صنف المتقدمون في أسماء الأماكن كتبا، وبهم اقتدينا وبهم اهتدينا». يبدأ مصادره بالمصادر اليونانية المترجمة، ورجوع ياقوت إليها يشبه رجوعنا إلى المصادر الأجنبية في الموضوعات المتصلة بها، كذلك ذكر الجغرافيين الإسلاميين، بحيث لم يترك مصدرا لهم إلا اطلع عليه وأفاد منه إلا ذكره، ولم يقتصر على ذكر المصادر المخطوطة بل ذكر أيضا مصدرين آخرين هما سماعه من العلماء الثقات وقد سماهم الرواة، ثم ما وقف عليه من خلال رحلاته في البلاد العربية وتطوافه فيها، ومشاهداته، وهي مصدر جغرافي حيث يحمل طابع الدراسات الميدانية، وهكذا جمع ياقوت بين ما

يسمى اليوم بالمصدر الأولي أو المصدر الأصلي وبين ما نسميه بالمرجع، وهذا ما يرى لدى الباحثين اليوم، وهو الجمع بين الاقتباس والدراسات الميدانية.

المصدر والمرجع وبهدف التوضيح وليس التكرار، إن علماء البحث العلمي والدراسات المنهجية اليوم يقسمون المصادر وفروعها إلى مصادر (أولى) وإلى مصادر (مشتقة) ويطلقون على الأولى اسم (مصادر أصلية) أو (أصول) أو (مصادر) فقط، وهي أول مادة مباشرة متصلة بالحقيقة المدروسة، أما المصادر (المشتقة) فهي تلك المقتبسة من المصادر الأولى، وقد تكون (مصادر ثانية) إذا كان الاقتباس مباشرة، وقد تكون من الدرجة الثالثة إذا ما بنيت على مصادر ثانية، فتاريخ الطبري مثلا الممتد حتى سنة (302هـ) هو مصدر ثان للعصر الراشدي والأموي والعباسي حتى بدء فترة حياته، وتاريخ ابن الأثير (الكامل هو مصدر من الدرجة الثالثة بالنسبة لهذه العصور لاعتماده على الطبري فيها. وفي الحقيقة إن مثل هذا التقسيم لا يمكن أن يكون له صفة الإطلاق، إذ أن كثيرا من المصادر لا سيما المكتوبة ذات طبيعة مزدوجة، أي هي أصل ومشتق في آن واحد، فقليلون هم الذين يكتفون بتدوين ما شاهدوه مباشرة، ويقدمون مادة لمشاهداتهم المباشرة بدراسات معتمدة على الأصول السابقة، فتاريخ الطبري أصل بالنسبة للنصف الثاني من القرن الثالث الهجري) الذي كان معاصر له، لكنه مشتق بالنسبة للعصر الراشدي والأموي، وكذلك ابن الأثير أصل بالنسبة للنصف الثاني من القرن السادس الهجري وأوائل السابع).

وهكذا فإن ما يرجع الباحث إليه بقصد الحصول على معلومات أو حقائق أولية إما أن تكون: (1) مصادر أصلية: وهي أقدم ما يحوي مادة موضوع ما، وهي الوثائق والدراسات الأولى عنه، وهي ببعض البحوث مثلًا تشمل المخطوطات القيمة التي لم يسبق نشرها والوثائق ومذكرات القادة والساسة وحيثيات الحكم المسببة للأحكام القضائية والخطابات الخاصة واليوميات والدراسات الشخصية للأمكنة واللوحات التاريخية والكتب التي يكون مؤلفوها شاهدوا الفترة التي هي موضوع البحث والإحصائيات. (2) مصادر ثانوية: وتسمى (المراجع وتعتمد في مادتها العلمية على المصادر الأصلية الأولى وعلى كل فالمصدر مرجع دون العكس.

يتم إعداد المراجع وتقويمها على النحو التالي: (1) قراءة ما كتب عن موضوع البحث بدوائر المعارف العالمية، والموضوع الواحد يبحث في عدة مقالات غالبا، وتضع دوائر المعارف أيدي الباحثين على المصادر الأصلية، بما تذكره من مراجع لما تورده من معلومات. (2) يستعان في هذه المرحلة بالكتب الحديثة القيمة التي تثبت مراجع ما احتوته. (3) أن يتحدث الباحث مع من له خبرة بهذه الدراسة. (4) أن يراجع الباحث فهارس المكتبات في المادة التي يبحث فيها. (5) أن يقرأ الباحث الأبحاث الجديدة التي تنشر مجلات تعنى، مثل دراسته.

طبيعي أن تختلف كثرة المصادر وقلتها باختلاف موضوعات البحث، ومسألة التعرف على المصادر وكيفيتها، هي مسألة لا تحل إلا عن طريق القراءة الواسعة المتصلة بالموضوع الذي يريد الباحث أن يدرسه، ولا تقفه هذه القراءة على كثير من المصادر فحسب، بل تقفه أيضا على من كتبوا في موضوعه، أو ما يمت إليه بصلة، وقد ينفذ إلى معرفة حركات واتجاهات في حاجة إلى بحث جديد، وقد يجد في هذه الكتابات تنبيها إلى دراسة مشكلات لم يكن متنبه إليها، كما قد يتنبه إلى أكثر من المصادر الأساسية وغير الأساسية[1].

لعل فيما قدمناه ما يوضح أهمية استخدام المصادر والانتفاع بها، فليس يكفي أن نجمعها بل لا بد من أن نحسن الإفادة منها أكبر فائدة، ولعل في تقويم الباحث للمرجع ما يعينه على الإفادة منه، ويشمل تقويم المرجع ما يلي: (1) مدى الثقة بالمؤلف أو (المؤلفين أو المحررين) وفي الناشر والهيئة المصدرة، وحداثة العمل فيما يتعلق بالبحوث الحديثة، هل هو جديد في عالم التأليف وما درجة ذلك؟ وأصالتها وقدمها فيما يتعلق ببحوث تعود في أصلها إلى عصور أخرى، عصر موضوع الدراسة. (2) الشمول والتغطية: أي مقدار تمثيل المرجع للغرض المقصود منه، ومدى تغطية موضوع البحث، ومدى ما تعكس الببليوغرافيات الموجودة فيه قيمته البحثية والعلمية وتقود القارئ لمزيد من المعلومات. (3) المنهاج: بخاصة الدقة والموضوعية والأسلوب. (4) الشكل: ويشمل الإخراج المادي للمرجع بخاصة الأشكال والرسوم الموجودة ونوعيتها ودرجة ارتباطها بالمادة العلمية. (5) التنظيم في العرض: ويشمل سلامة تتابع المحتويات، هل هي مرتبة هجائيا أم زمنية، أم جدوليًا، أم مكانيًا أم موضوعيًا، وهل يشمل التنظيم استكمال النص بالفهارس والإحالات؟[2]

طرق توثيق المراجع مختلفة حسب مقاييس معينة، ولذلك يجب أن يتم إتباع مقياس محدد لتوثيق كل المراجع، ومما سبق سنحاول التطرق إلى أهمية التوثيق في البحوث العلمية

[1] نشير إلى خطأ يرد لدى الباحثين، وهو أنهم يجدون في بحث سابق لهم إشارة إلى مصدر فيأخذون هذا المصدر عنه ورقم صفحته دون الاطلاع عليه، أو مراجعة له، أو الوقوف على ما قد يقع فيه من تحريف في رقم الصفحة، وقد يعمد الباحث إلى كتاب مزود بكثير من النصوص والمصادر، يتنقل منها بما في ذلك ما يوجد فيها من استنباطات، مما يجعل سمة بحثه أنه ترداد وليس إبداعا وأصالة، فالغرض من البحث أن يستنبط الباحث من مجموع ما يقرأ قضايا وأفكار جديدة، وليس الهدف منه أن يدل الباحث على كثرة ما قرأ من المصادر المتصلة مباشرة بالبحث وغير المتصلة، إن الغرض الحقيقي من البحث هو استنباط نظرية لم يسبق إلى استنباطها أحد، وليس حشد المصادر مما يخرج الباحث أحيانا عن غايته ومهمته.

[2] المعلومات المقتبسة تكون من الكثرة والأهمية في بعض الدراسات بحيث تشكل هيكلها العظمي. في كثير من الدراسات الإنسانية والاجتماعية يقتصر دور الباحث، على جمعه للمعلومات، وعرضه لها بشكل جيد، وربطه بينها بأسلوب منطقي وسلس، واستخلاصه النتائج المهمة منها. لهذا السبب على الباحث الاهتمام بموضوع الاقتباسات وإيلائها أهمية قصوى.

مقدمة

البحث العلمي؛ البحث: هو ''طريقة في التفكير وأسلوب النظر إلى الوقائع، يصبح معها معنى المعطيات التي يتم جمعها واضحا في ذهن الباحث''. وما يميز عملية البحث أنها عملية دائرية في طبيعتها، تبدأ بالمشكلة وتنتهي بالتعميمات التجريبية. **عبارة البحث العلمي** تتكون من كلمتين ''البحث'' و''العلمي'' فالأولى ترد إلى الفعل الماضي ''بحث'' وتعني التقصي والطلب والتفتيش والتتبع، أما كلمة ''علمي'' فهي منسوبة إلى العلم الذي هو ضرب من ضروب المعرفة العلمية الذي يتصف بخصائص تميزه عن غيره من المعارف من وضعية وموضوعية ودقة وغيرها مما يميز العلم عن اللاعلم. ومن خلال هذا التعريف فإن **البحث العلمي يقصد به: "التقصي والتفتيش وتتبع لموضوع هو موضوع العلم وفقا لقواعد وشروط هي حكر على العلم دون غيره"**. ويمكن إعطاء تعريفا آخرا للبحث؛ فهو كلمة لها مدلول لغوي عام تعني: طلب الشيء وإثارته وفحصه، ويُعرف العلماء والمتخصصون البحث بأنه عملية علمية، تُجمع لها الحقائق والدراسات، وتستوي فيها العناصر المادية والمعنوية حول الموضوع معين دقيق في مجال التخصص، لفحصها وفق مناهج علمية مقررة، يكون للباحث منها موقف معين، ليتوصل من كل ذلك إلى نتائج جديدة ، هذه النتائج هي ثمرة البحث، والغاية التي ينشدها الباحث من وراء العملية العلمية الفكرية، سواء كانت نظرية أم تجريبية، وهي ما يعبر عنها، علميا، بالإضافة الجديدة المطلوبة في البحوث العلمية العالية.

التوثيق في البحوث العلمية؛ يُعتبر التوثيق أحد أنواع العلوم الذي يهدف إلى حفظ المعلومات، ونقلها لاستخدامها في مراجع أخرى، ويُعتبر بول اوتلي وهنري لافونتين[3] هما من قاما بتأسيس هذا العلم. **والتوثيق؛ لغة: وثق فلانا، قال فيه: إنه ثقة، ووثق الأمر؛ أحكمه، ووثق العقد ونحوه أي سجله بالطريق الرسمي فكان موضع ثقة.** أما اصطلاحا: يعرف بأنه تسجيل المعلومات حسب طرق علمية متفق عليها، وهو إثبات مصادر معلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخيا للأمانة العلمية واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية.

ويقصد بالتوثيق إثبات المراجع التي استفاد منها الباحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة عند إعداد بحثه. وأن الهدف الأول هو توثيق المصادر التي تمت الاستفادة منها. فقد يشير المؤلف إلى بعض المراجع لفائدة القارئ. ولا يقتصر التوثيق على ما نقله الباحث من المطبوعات أو من المنشورات بمعناه الواسع، ولكن التوثيق يشمل المخطوطات والمسودات وما يلقيه المدرس على طلابه أثناء

[3] هنري لافونتين (بالفرنسية: Henri La Fontaine)؛ (22 أبريل 1854 – 14 مايو 1943)، بول ماري جيسلان اوتلي (Paul Marie Ghislain Otlet)؛ (23 أغسطس 1868–10ديسمبر 1944).

المحاضرات وأية المعلومة جاهزة معلوم مصدرها عند أهل الاختصاص، يستفيد منها الباحث في بحثه. لا فرق في ذلك بين المعلومة التي يتلقاها بالقراءة أو بالسماع أو بالمشاهدة.

أهمية التوثيق؛ هو الركيزة الحقيقة التي يعتمد عليها الباحثون في البحث عن الحقيقة. وهو ذاكرة الأمة المضيئة اليقظة الحصينة التي لا يدركها النسيان. ويعد حلقة وصل متينة تصل حاضر الأمة بماضيه. وشاهد حي على نضال الأفراد والجماعات والمنظمات والحكومات والدول التي تعاقبت منذ فجر التاريخ. به نعرف مدى التطور الذي حصل في المجتمع في جميع مفاصل حركته في ذلك الزمن الماضي. وهو المستند الصحيح المحكم المؤكد يؤخذ به على وجه الدقة والصحة والواقع والحقيقة كما كانت وكما هي. ويسهل تنفيذ الأنشطة الشبيهة وينبه إلى أهمية الأمر ويركز عليه لأنه يوفر المعلومات المناسبة للمستفيد منه فتتكون عنده سرعة الإحاطة بالمعلومات لتقديمها بأكثر الأشكال ملاءمة.

فوائد التوثيق بصورة عامة هي: (1) التوثيق ينمي المعرفة، عبر زيادة المعلومات وتراكمها وتبويبها. (2) التوثيق ينمي القدرة على التعامل مع البحث العلمي. (3) التوثيق ينمي العقلية العلمية وروح البحث. (4) التوثيق يصقل الذوق وينميه، ويعمقه بالمعارف التي يوفرها، لأن المعلومات أرقى الرسائل، التي تتيح للحضارة أن تبسط سلطانها على النفوس. (5) التوثيق وسيلة غير مباشرة، لتبادل المعلومات بين شعوب العالم.

أنواع التوثيق؛ ينقسم التوثيق في البحث إلى نوعان رئيسين هما: **النوع الأول هو التوثيق في المتن (صلب) التقرير** و**النوع الثاني التوثيق في نهاية التقرير**. المراجع الموثقة في المتن يجب أن تتطابق مع المراجع الموثقة في قائمة المراجع.

توثيق البحث: عند الاستفادة من مصدر في كتابة البحث، (1) إما أن يُقرأ الوارد فيه وتُعاد صياغته؛ (2) وإما أن يتم الاقتباس حرفيا؛ وفي كلتا الحالتين يجب الإشارة إلى المصدر الذي استقيت منه المعلومة حفظاً لجهد الكاتب، كما أن موثوقية البحث تكون مرتفعة كلما دعم المكتوب بالإشارة إلى أعمال سابقة. **توثيق المصادر والهوامش:** تقاس مدى مصداقية وجدية البحث أساسا بمقدار عدد وتنوع المصادر والمراجع التي استند إليها الباحث، واستفاد منها بالفعل كما ونوعا، والأهم حداثة وتطور هذه المصادر. وما دامت البحوث العلمية هي مجموعة من معلومات مستقاة من مختلف الوثائق والمصادر والمراجع بالدرجة الأولى، وليست مثل المقالات العلمية والأدبية التي تعبر عن الآراء الشخصية لكاتبيها، فإنه لابد من استخدام قواعد الإسناد وتوثيق الوثائق في الهوامش، طبقا لقواعد وأساليب المنهجية الحديثة. فيجب على الباحث عندما يقتبس معلومات من وثائق مختلفة أن يضع في نهاية الاقتباس رقما في نهاية

الصفحة، ثم يعطي في الهامش كافة المعلومات المتعلقة بهذه الوثائق، مثل: اسم المؤلف، عنوان الوثيقـــة، بلد ومدينة الطبع والنشر، رقم الطبعة، تاريخها، رقم الصفحة التي توجد فيها المعلومات المقتبسة.

فالاقتباس: هو استعانة الباحثُ في كثيرٍ من الأحيان بآراء وأفكار باحثين وكتَّاب وغيرهم، وتسمَّى هذه العمليَّة بالاقتباس، وهي من الأمور المهمَّة التي يجب على الباحث أن يوليها اهتمامه وعنايته الكاملة من حيث دقَّة الاقتباس وضـــرورته ومناســـبته وأهميَّته وأهميَّة مصدره من حيث كونه مصدراً أصليّاً أم مصدراً ثانويّاً، والاقتباس يكون صريحاً مباشراً بنقل الباحث نصّاً مكتوباً تماماً بالشكل والكيفيَّة التي ورد فيها، وهناك نوعان للاقتباس على النحو التالي: (1) اقتباس حرفي اقل من ثلاثة اسـطر نضـعه بين أقواس ونضـيف التوثيق. (2) اقتباس حرفي أكثر من ثلاثة أسطر نضعه بين اقواس مع تمييز الخط ونضيف التوثيق. **فالاقتباس الحرفي**: تستخدم في حال عدم التمكن من إعادة الصياغة دون الإخلال بالمعنى (مثلا عند اقتباس تعريف)، ويجب عدم الإكثار من هذه الطريقة ويتم وضع النص المقتبس بين علامتي تنصيص، ثم يترك فراغ، ثم نضع قوسين ( ) ونكتب الاسم الأخير للكاتب، ثم فاصلة، ثم سنة النشر، ثم فاصلة ورقم الصفحة إن وجد. أما الحالة الثانية (القراءة وإعادة الصياغة): إذا كان الاقتباس بالمعنى، أو كما يعرف أحياناً بالاقتباس غير المباشر أي بإعادة صياغة من كاتب البحث وأسلوبه، من كتاب لمؤلف واحد، يكتب بين قوسين اسم المؤلف الأخير أو اسم العائلة (اللقب أو الشهرة)، متبوعا بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعة بفاصلة (إذا كانت سنة النشر غير معروفة يكتب بدون سنة)، ثم رقم الصفحة أو الصـفحات في كل مرة يذكر فيها المرجع، وإذا كانت الفكرة المقتبسـة فكرة عامة من المرجع فلا ضـرورة لذكر أرقام الصـفحات. وعند كتابة اسم المؤلف في الجملة يكتب بعده بين قوسين سنة النشر متبوعة بفاصلة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات – إن وجدت–.

الاقتباس

قبل البدء بكيفية كتابة وتوثيق المصــادر والمراجع في البحوث العلمية والرســائل والأطاريح فأن ذلك يتطلب من الباحث أن يكون على بينة لابد في كيفية الاقتباس وماهي شــروطه أولا، وما يمكن أن يعتمد من علامات وفواصــل في كتابة البحث والرســالة أو الأطروحة وقبل التوثيق ثانية ما يأتي:

الاقتباس "Quotation" ويقصد به (كل ما ينقل عن شخص سواء أكان في ذلك المصادر المتعددة ام في الخطابات)، كما يقصد بالاقتباس بأنه (شكل الاستعانة بالمصادر، والمراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه)، إذ أنه بمثابة استشهاد بأفكار الآخرين وآرائهم المتعلقة بموضــوع البحث، وينســجم الاقتباس مع الطبيعة التراكمية للبحث العلمي، وبالتالي فأن الاقتباس يعزز التواصــــل والاســــتمرارية والبناء التكاملي للمعرفة والعلم، فضــــلا عن ذلك فأن الاقتباس ما هو الا عبارة عن النقل الحرفي لمعلومة أو معلومات محددة، في ضــوء أهميتها للباحث، وحاجته البحثية لابد أن يظهرها بشــكلها الأصــلي وبالاعتماد على إشــارة التنصــيص (Quotation mark) في بداية البيانات المقتبسة ونهايتها. كما حدد للاقتباس مفهوم يتضمن اقتطاع جزء من مادة علمية من مصدر معين لخدمة موضــوع البحث، اذ لا يخلو أي بحث، أو رســالة، أو اطروحة من اقتباس لما توصــل إليه الآخرون من أفكار، أو نتاجات علمية تفيد دراسة المشكلة أو موضوع البحث بصفة مباشرة أو غير مباشرة، اذ يجب على الباحث دائما أن يصل الماضي بالحاضر في البحث العلمي ليعالج مشاكلات أو صعوبات مستقبلية في مجال بحثه.

أما **الاستشهاد المرجعي (Citation)** فأنه يعني أن الباحث يستفيد من فكرة، أو معلومة، أو معلومات محددة ومن ثم يعيد صــياغتها واختصــارها بأســلوبه، أو يجري بعض التغييرات التي يراها ملائمة لغة أو ضــرورية أو تعبيرًا، على شــرط أن يحافظ على معنى ومغزى البيانات التي اســتشــهد بها، ويعد من الأمور الحيوية في كتابة البحث العلمي، وقد يطلق عليه عدد من الباحثين بالاقتباس غير المباشر Indirect quotation.

ويفتقد عدد من الباحثين ولاســيما المبتدئون منهم اعتقاد خاطئًا بأن البحث ما هو الا عبارة عن تجميع للنصــوص وعبارات يقوم بنقلها من دون الإشــــارة إلى من كتبها مخالفة في ذلك قواعد البحث العلمي، لذا يجب على الباحث أن يفهم الاقتباس وكيفية التعامل معه والشــروط الواجب الاعتماد عليها، فالاقتباس كما أكدنا بأنه اقتطاع نص معين أو نصــوص معينة من مصــدر، أو مرجع

علمي سواء أكان ذلك المصدر أم المرجع قد ورد في كتاب أو مجلة، تقرير، بحث، وثيقة، محاضرة، حتى في رسالة ماجستير أو اطروحة دكتوراه.

وهنالك نوعان من الاقتباس هما:

1) **الاقتباس المباشر**: ويتضمن ما ينقله الباحث حرفيًا من مادة كتاب معين يقل عن ستة أسطر ويضعه بين قوسين صغيرين مزدوجين، ويضع رقمًا بعد اعلى القوسين واضعة بالوقت ذاته الرقم نفسه في أسفل الصفحة وتدرج فيه معلومات تفصيلية عن المصدر كاملة مع وضع نقطة في نهاية رقم الصفحة. وهنالك اقتباس حرفي إلا أنه يزيد عن ستة أسطر، فأن الباحث يفصل المقتبس من المتن وذلك بترك مسافة، حيث يكون المقتبس وسط الصفحة، ولا يضع قوسين مزدوجين، ثم يضع الباحث رقما في نهاية المقتبس. ويوضع الرقم نفسه في أسفل الصفحة مع ذكر اسم المصدر كاملا، إذا كان قد سجل في الهامش للمرة الأولى، وإذا أراد الباحث حذف عدد من العبارات أو الكلمات التي لا يجد فيها ضرورة لاقتباسها، فأن ذلك يتطلب وضع ثلاث نقاط متعاقبة (...) وفي حالة ترك فقرة كاملة من النص المقتبس يتطلب وضع سطر كامل من النقاط المتعاقبة (...).

2) **الاقتباس غير المباشر**: ويعتمد في هذا الاقتباس قراءة النص وفهم الأفكار من المصدر، ويقوم الباحث بكتابة ما فهمه، ليعود ويكتب بلغته ولا يضع القوسين المزدوجين، وانما يضع رقما في متن البحث، هو نفس الرقم في هامش البحث ولا يجوز للباحث بأية صورة، أخذ الأفكار، أو العبارات من الآخرين وكتابتها وصياغتها بأسلوبه، فهذا خطأ كبير، وخيانة للأفكار العلمية، ويطلق على هذا الاقتباس بالانتحال Plagiarism.

ويتطلب الاقتباس شرطًا آخر ومهمًا وهو في حالة اقتباس فقرة من كتاب سبق أن استلها مؤلفها من كتاب آخر، فأن ذلك يتطلب الإشارة في الهامش إلى المصدرين، لا للمصدر المنقول عنه مباشرة وإنما المصدر الذي تم انتقاء الفقرة المقتبسة منه، وبذلك تتحقق الأمانة العلمية المطلوبة، وهذا من جهة، ومن جهة أخرى أن عددا من النصوص ترد فيها أخطاء املائية ونحوية فعلى الباحث أن يدرجها كما هي، وعندما يصل إلى الخطأ عليه أن يضع قوسين مركبين [ ] أو هلالين للتصحيح الذي سيعتمد عليه، وإذا ظهر نص أخر داخل النص فيوضح داخل علامة التنصيص المفردة (....) ويكتب الهامش على نصف مسافة (من مسافات الآلة الكاتبة) بعد العبارة او الجملة المقتبسة وبعد علامة الوقف إذا أتت في نهاية الجملة، وإذا كان النص المقتبس يزيد عن عشرة أسطر أو (300) كلمة فعلى الباحث أن يستأذن من المؤلف او الناشر في هذا الاقتباس.

وعلى وفق ذلك فمثل هذا النص المقتطع يتطلب من الباحث أن يراعي جانبين مهمين **الأول** منها المحافظة على ما ورد في النص المقتطع والإشارة بأمانة علمية إلى مصدره، في حين يتمثل الجانب **الثاني** الاقتطاع بتصرف ويتطلب الإشارة والتعليق، اذ أن عددا من العلماء في مناهج البحث العلمي يؤكدون أن الاقتباس يعد مظهرا من مظاهر الضـــعف عند الباحثين الذين لا يعتمدون المرجعية للنص المنقول، ويحاســب عليها الباحث قانونية، في حين يرى آخرون بأن الاقتباس شــيء ضــروري ومهم وهو أحد الدلائل التي تثبت بأن الباحث قد اطلع على ما كتب عن جوانب من البحث أو الرسالة أو، الأطروحة، ولكن ذلك مشروط بقواعد تتطلب من الباحث معرفتها منها الأمانة العلمية في نقل العبارات أو النصــوص المقتبســة وعدم التصــرف بها وأن ورد في العبارة أو النص أخطاء املائية أو مطبعية أو رقمية، فعلى الباحث أن يترك النص المقتبس كما هو أولا، ووضعه بين قوسين ثانية، والإشارة لمصدره ثالثا، وأن أي تصحيح بشـأن ذلك يجب أن يذكر في الهامش أو يشــار إلى ذلك بين قوســين "كما ورد.." وباللغة الإنكليزية "Sic" فضــلا عن ذلك فأن ما يتطلب من الباحث أن يكون اقتباس للنص أو العبارة من مصــادر ومراجع علمية والابتعاد قدر الامكان عن الاقتباس من المجلات، أو التقارير أو ما ينشر من مقالات.

والشــرط الآخر والمهم في الاقتباس هو أن يفهم الباحث كيفية الإشــارة إلى الألقاب والدرجات العلمية لمن اســتل منهم تلك العبارات أو النصــوص المقتبســة، اذ نجد أن عددا من الباحثين يذكر في اقتباســه نص معين فيه القاب مثل (الاســتاذ الدكتور، العلامة، العميد، الشيخ، الباشا، ... الخ)، وهذا يتناقض مع متطلبات البحث العلمي، فالتقدير شيء، والبحث العلمي شيء آخر باستثناء ما يمكن أن يعتمد من القاب علمية كان تقول مثلا: (كما ورد ذلك عند الدكتور علي حســـين شـــلش، مناخ العراق، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، 1981، ص)

ويتطلب من الباحث ايضا أن يتقيد بطبيعة الاقتباس للنص أو العبارة فهذا له شروط منها : أن لا يتسبب في الاقتباس خلل في المعنى الأصــلي الذي أراده كاتب البحث أو المصــدر، أما إذا أراد الباحث اقتباس فقرات من نص ورد في المصــدر فعليه أن يضــع ثلاث نقاط في حالة الحذف لفقرة أو عدة أسطر ، وفي حالة أية اضافة أو كلمة أو عبارة للنص المقتبس فعلى الباحث أن يضع كلمته أو عبارته بين قوسين مركبين [...] من أجل أن لا يتسبب ذلك تحريفًا لمعنى النص المقتبس، فضلا عن ضرورة الإشارة سواء في المتن أم الهامش إلى المصــدر الأصــلي في حالة اقتباســه من مصــدر آخر، إذا لابد من الإشــارة إلى المصــدر الأصــلي وبعد مراجعته والتأكد من الفقرة أو النص المقتبس، إذ أن لذلك تبعات أخلاقية وقانونية تضــمن حقوق المؤلف، فضــلا عن ذلك فأن الاقتباس يتطلب ضــرورة الاعتماد قدر الامكان على المراجع الأصــلية، فإذا وجد الباحث أن الأفكار التي يقرأها في مرجع معين هي أفكار مســقاة أو مقتبســة

من مرجع آخر كما تدل على ذلك الاشـارات الواردة بالهوامش، فأن ذلك يتطلب الرجوع إلى المصـدر الاصـلي بقدر الامكان، فإذا تعذر عليه الوصول إلى ذلك، فلا بد أن يشير إلى الأصل في هامشه لا إلى المرجع التبعي، وتلحق هذه الإشارة بعبارة "نقلا عن المرجع التالي":" وتكتب البيانات الكاملة عن المرجع التبعي.

وعلى الرغم ما يرافق أنواع الاقتباس من فوائد مهمة للباحث العلمي فأن الإسراف في الاقتباس سيؤدي إلى ضياع شخصية الباحث ومنهجه العلمي، اذ يتطلب منه في ذلك أن يكون قادرة على التحليل وإظهار العلاقات، والوصـول إلى نتائج جديدة تختلف عن ما كتب قبله وما ورد في النصوص المقتبسة. وينصح الباحث عادة بأن لا يكثر من الاقتباس أبدا، لأن الاسراف في الاقتباس من دلائل الوهن في البحث، وهي تفقد الباحث شـخصـيته العلمية وتخفيها، إذ المطلوب في البحث ابراز موهبة الباحث وقدراته العلمية. حيث ترفض عادة البحوث أو الرسائل التي يكثر فيها أصحابها من الاقتباس بصورة غير مألوفة.

لماذا الاستشهاد المرجعي والاقتباس؟؛ تتوفر عدد من الاعتبارات البحثية المهمة في التعرف على أمانة الباحث في تعامله مع جهود الباحثين الآخرين الذين سـبقوه، يمكن أن تتوضـح لنا من خلال إشـارتنا إلى أسـباب التأكيد على التزام الباحث بموضـوع الاستشـهاد، والتي هي: (1) يعني الاستشـهاد المرجعي إيضـاح الجهد المبذول من قبل الباحث في تحديد وتشـخيص المصـادر ذات العلاقة، أي إعطاء أهمية للوثيقة المسـتشـهد بها. (2) تعكس الاسـتشـهادات أخلاقية الباحث وأمانته العلمية، إلى جانب التزامه بمتطلبات قواعد البحث. (3) تساعد القراء في تفهم فحوى مناقشـات الباحث للمعلومات المجمعة المستشـهد بها. ومتابعة المصـادر والمراجع التي قام الباحث باسـتشـارتها والرجوع إلى معلوماتها. (4) تحدد مكانة عمل الباحث وجهده مقارنة بجهود الباحثين الآخرين الذين سبقوه. وبعبارة أوضح فإن الاستشهاد يؤمن التفاعل بين الباحثين، ويساعد في توليد أفكار جديدة مستحدثة من خلال مناقشة آراء الآخرين وتحليل آراءهم، سواء كانت متفقة مع رأي الباحث أو كانت متعارضة معه. (5) يسمح الاستشـهاد في تعريف الكتاب والباحثين بفضـلهم في إتاحة الفرصـة الباحثين آخرين بجانب أو جوانب مفيدة من البحث. (6) إخفاق الباحث في الإشـارة إلى استشهاد استفاد منه تظهره بشكل المنتحل وإن الانتحال (Plagiarism) ورما السارق لجهود الآخرين. (7) تساعد الباحث في إبراز أصالة ومشروعية جهوده وأفكاره. (8) تظهر مهارة الباحث ومسؤوليته في إدارة الحوار والنقاش العلمي والبحثي.

المثال (باللغة الانجليزية)	المثال (باللغة العربية)	الطريقة	الحالة
(Johnson, 2000: 33)	وتعرف الطلاقة بأنها"............" (عبد الغفار، 1977: 50).	يوثق المرجع مع أرقام الصفحات في نهاية الاقتباس. "يكتب بين قوسين لقب المؤلف ثم فاصلة فسنة النشر ثم: ورقم الصفحة أو صفحات الاقتباس"	*عندما يكون الاقتباس بالنص من مرجع: لم يذكر الاسم في البداية.
Welman (1985: 5) found that: "...... ...."	ويعرف عبد الغفار (1977:50) الابتكار بأنه"......"	يوثق المرجع بكتابة لقب المؤلف والتاريخ في البداية ورقم الصفحات في النهاية.	*عندما يكون الاقتباس بالنص من مرجع ذكر فيه الاسم في البداية.
Flavell (1999) found the following: "............"(20)	وأشار جروان (1999:44) إلى ما يلي: "..............".	يبدأ النص في سطر جديد وينقص في المحاذاة في البداية بمقدار 5 مسافات إلى الداخل (وكأنه بداية فقرة).	*عند اقتباس 40 كلمة أو أكثر من مرجع واحد.
(Swarson, 1990)	(عبد الغفار، 1977: 50). أو بدون رقم الصفحة.	هنا يشار إلى المرجع الذي تم الاقتباس منه، مع الإشارة إلى صفحة أو صفحات الاقتباس، إلا إذا كانت الفكرة في عموميات المرجع، فلا ضرورة لذكر رقم الصفحة.	*عندما يكون الاقتباس بالمعنى، أي يكون النقل من الأصل مع إعادة الصياغة بأسلوب الباحث (النقل بتصرف).
Similarly, Flavell (2001: 35) indicated that,………..	ويتفق مع هذا الرأي عبد الغفار (1977: 35)	يذكر لقب المؤلف ثم التاريخ ورقم الصفحة بين قوسين.	*عند ذكر اسم المرجع المقتبس منه في بداية النص، أو كجزء من سياق النص.
On the other hand, Torrance (1977: 23) showed that, the best climate to Creativity was …………. Also, Torrance indicated that,……	ولقد وجد الشربيني (2001: 54) أن أفضل الطرق المستخدمة كانت...، كما أشار الشربيني إلى أن...	يذكر لقب المؤلف دون ذكر التاريخ، أو رقم الصفحة.	*عند ذكر المؤلف نفسه في الفقرة مرة أخرى، وحتى لا يحدث لبس بينه وبين مؤلف آخر.
(Wade & Reynolds, 1989:6)	(الفرماوي ورضوان، 2004: 67).	يذكر لقب كل منهما، ثم باقي عناصر التوثيق.	*إذا كان النص الذي يتم منه التوثيق له مؤلفين.
(Raven *et al.*, 1998).	(رضوان *وآخرون*، 1999).	يذكر لقب المؤلف الأول متبوعا بكلمة *وآخرون* (تكتب بخط مائل) في حالة المراجع باللغة العربية أو كلمة *et al.* في حالة المراجع باللغة الانجليزية (تكتب بخط مائل أيضا)*.	*إذا كان النص الذي يتم منه التوثيق لأكثر من مؤلفين.
(Brown, 1986; 1987; 2000).	(عبد الغفار، 1977؛ 1998؛ 2003).	يذكر لقب المؤلف متبوعا بسنوات النشر المختلفة.	*عند الاقتباس من أكثر من مرجع لمؤلف واحد في أعوام مختلفة.
(Brown, 1998 - a, b & c).	(الكناني، 1999 أ، ب، ج).	يعطي أحد المراجع الحرف (أ) والمرجع الثاني الحرف (ب) والمرجع الثالث الحرف (ج) وهكذا......	*عند الاقتباس من أكثر من مرجع لمؤلف واحد في نفس العام.
(Ball, 1989; Morita 1990; Wadano, 1996; Singh 1999;	(عثمان، 1998؛ والسواط، 1999؛ والشعراوي، 2003؛ والمشيخي، 2004؛	يكتب لقب المؤلف الأول في كل حالة متبوع بالتاريخ، ثم بفاصلة منقوطة، ثم بأسماء الباقين	*عند الاقتباس من مجموعة

* يشير الكثير من الباحثين إلى أنه يجب ذكر أسماء جميع المؤلفين حتى 6 مؤلفين، وخاصة عند ذكر المرجع لأول مرة في المتن، متبوعا بالسنة، ثم الصفحة، وإذا استخدم المرجع مرة أخرى يكتب الاسم الأول متبوعا بكلمة وآخرون بخط مائل، وكذلك في اللغة الانجليزية، وإن زاد عدد المؤلفين عن (6) يكتب *وآخرون* (في اللغة العربية)، *et al.* (في اللغة الانجليزية).

أعمال لأكثر من مؤلف.	معطوفة بحرف الواو باللغة العربية، وبدونها بالإنجليزية، إلى خمسة ثم يقال: وآخرون إن زاد العدد عن ذلك. (ولا يجب ترك واو العطف في اللغة العربية تقليدا للإنجليزية، على ما شاع عند بعض الباحثين).	والشريف، 2006).	Flavell, 2001)
*عند الاقتباس من مرجع ثانوي (مرجع مأخوذ من مرجع آخر)	يقال: وقد أشار أو عرف أو .... إلخ: لقب المؤلف الأصل، ثم يكتب بين قوسين (لقب وتاريخ وصفحات) المصدر الذي ورد فيه النص مسبوقاً بحرف الجر "في".	ويذكر تورانس (في المشيخي، 31:2009): "أن الابتكار كعملية عقلية.....".	
*عند الاقتباس من مرجع بدون تاريخ	يكتب مكان (التاريخ): د.ت.	(أبو حطب، د.ت)	n.d.
*عند الاقتباس من مرجع بدون مؤلف...	يحل العمل (عنوان البحث) محل المؤلف، وتكمل بقية التفاصيل كما سبق.	واقع التعليم العالي في دول الخليج العربي (1408هـ). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.	
*عند الاقتباس من أعمال الهيئات والوزارات...	اسم الهيئة أو المؤسسة (تاريخ النشر). عنوان العمل. بلد النشر.	جامعة الطائف، (1427هـ). التقرير السنوي لجامعة الطائف للسنة المالية 1427/1426هـ. الطائف: جامعة الطائف.	U.S Department of Justice (2007). "About domestic violence". New York

المصادر والمراجع

الفرق بين المصادر والمراجع

مما لا شك فيه أن البحث العلمي هو أحد مقومات تميز الأمم ورقيها، وهو الداعم الرئيسي لتطور الحضارات، وقد تختلف الأبحاث من حيث الجهة الموجهة إليها والقائمة عليها وطريقة كتابتها وتدوينها، ومن أحد أهم جزئيات البحث العلمي هي المصادر والمراجع المستخدمة فيه. وعند الحديث عن المصادر والمراجع نجد الكثيرون منا يخطئون في التمييز بين هذان المسميان، هما وقد يظن البعض أنهما بمعنى واحد وهو اعتقاد غير صحيح بالمرة، وإذا كنت من أحد طلاب العلم والبحث العلمي فأنت من المؤكد معني باستيضاح الفرق بين المصادر والمراجع وفهم معنى وأهمية كلًا منهما. **تختلف المصادر عن المراجع** في أن المصادر عبارة عن كتب تحتوي على معلومات مختلفة وعلوم جديدة لم يتم دراستها أو الوصول إليها فالمصادر هي الأصول، بخلاف المراجع التي تعتمد في محتواها على المصادر وقد تكون عبارة عن شروحات لها ولا يتم الرجوع لها من قبل الباحث بشكل كامل بل يأخذ جزء من المعلومات ويترك الباقي حسب حاجته لها، ويمكننا القول أن المراجع هي دراسات تعالج موضوع تم دراسته قبل بدون شروحات حيث تقوم المراجع بتحليل المحتوى في المصادر وتفسرها، ويمكن التفريق بين المصادر والمراجع من حيث الصلة المباشرة المصدر له صلة مباشرة بالموضوع والمرجع له صلة غير مباشرة[4].

معنى المصدر

المصدر هو وعاء المعلومات والبيانات وتتنوع أشكال وأحجام المصادر فقد تتمثل المصادر في الكتب والمجلات والأقراص المدمجة والأطالس وغيرها. **التعريف اللغوي لكلمة مصدر**؛ هو موضع للرجوع إليه للتأكد من أصل المعلومة الأول، يرتبط الرجوع للمصدر بالرجوع إلى المعلومات الأساسية الأولية الخاصة بموضوع البحث، وهو معنى يشمل المرجع، والمصادر هي الكتب التي تدلي بالمعلومة لأول مرة، وهي أصول المعلومة.

[4] **الفرق بين المصادر والمراجع**: (1) يرجع المرجع للمصدر وليس العكس، حيث يعتبر المرجع الكتب الفرعية بينما المصدر يتمثل في الأصول الرئيسية التي يتم الرجوع إليها للحصول على المعلومات من جذورها. (2) يوفر المصدر معلومات قديمة وحديثة مخطوطة أو مطبوعة لتعرض الموضوعات الأساسية، أما بالنسبة للمراجع فهي عبارة عن كتب، أو مقالات، أو تعليقات أو رسائل جامعية تعرض موضوعات ومعلومات تم نقدها وتحليلها. (3) تستعين المراجع بالمصادر لمعالجة المشكلات وعرضها بشكل مبسط ومفصل. (4) يمكن توضيح الفارق بين المصدر والمرجع بناء على العلاقة بين المعلومات المتضمنة في كل منهما وموضوع البحث، فإذا خدم محتواها مضمون البحث بشكل مباشر تصبح مصادراً، وأما إذا ساهمت في عرض معلومات محدودة فحينئذٍ تعتبر مراجعاً.

معنى المرجع

المرجع بتعريفه المكتبي قد يكون كتابًا نادرًا أو ثمينًا رتبت معلوماته بطريقة معينة، وقد تكون صعبة الفهم للمستخدم العادي كالمعاجم اللغوية. **التعريف اللغوي لكلمة مرجع؛ المرجع في اللغة العربية** هو الموضع أو المكان الذي يرجع إليه الشيء أو الذي يرد إليه أمر من الأمور، مثال ذلك: أن الكتاب هو المرجع لمن أراد الاطلاع والبحث. **المرجع في اللغة الإنجليزية** هو الاقتباس أو الإحالة إلى معلومات ذكرت في كتاب آخر أو مقالة، ويستخدم في الاستشارة أو مراجعة المعلومة. **المرجع** هو كتاب يلجأ إليه للحصول على معلومة معينة أو مراجعتها طبقًا لترتيبه الخاص، وهو كتاب لا يقرأ في تتابع كالكتب التي تقرأ من الغلاف إلى الغلاف. **المرجع** هو الكتاب الذي صمم ليرجع إليه ويستشار عند الحاجة إلى معلومة معينة. **أنواع المراجع؛** للمراجع عدة أنواع تختلف من حيث ترتيبها للمعلومات وطرق الاستفادة منها؛ **(1) مراجع مباشرة**: وهي تلك المراجع التي تعطي الباحث المعلومات بطريقة مباشرة وواضحة مثل الموسوعات والقواميس. **(2) مراجع استدلالية**: وهي تلك المراجع التي تدل الباحث إلى مصدر المعلومات وأصلها مثل الكشافات والببليوجرافيات.

أهمية المراجع والمصادر

تتمثل أهمية المصادر والمراجع في مساهمتها في إيجاد المعلومات وتفسيرها وشرحها للباحث العلمي فهي: (1) تستطيع الإجابة عن جميع التساؤلات والاستفسارات التي تواجه الباحث العلمي أثناء كتابته لأبحاثه. (2) تعطي قيمة إضافية للبحث وإسنادا قويًا للمعلومات الواردة به. (3) تلفت النظر إلى مدى إطلاع الباحث وخبرته في مجال البحث العلمي. (4) يتم الاعتماد عليها في حل المشكلات الخاصة بموضوع البحث بصورة دقيقة. (5) تمثل المصادر والمراجع حلقة الوصل بين الماضي والحاضر. (6) تعطي المصادر والمراجع إمكانية لرصد التطور العلمي الحاصل في جميع مجالات المعرفة والبحث. (7) تساهم المصادر والمراجع في تنمية المعرفة من خلال تراكم المعلومات والخبرات والإحاطة بها. (8) تعتبر المصادر والمراجع وسيلة لتبادل الحضارات والثقافات بشكل غير مباشر. (9) تبين المصادر والمراجع مدى حداثة المعلومات التي يستخدمها الباحث.

التوثيق في البحث العلمي

يعني التوثيق -كما أوضحنا سابقًا- إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخياً للأمانة العلمية، واعترافاً بجُهد الآخرين وحقوقهم العلمية، لذا لا بُدّ من تثبيت المراجع التي تعود إليها في بحثك داخل النص (Text) وذلك بتثبيت عائلة المؤلف وتاريخ المرجع الذي رجعت إليه؛ لأن ذلك يُحدد المصـــدر (Source) للقارئين ويجعلهم قادرين على تحديد موقع مرجع المعلومات في قائمة المراجع (References List) في نهاية البحث (APA, 2003, 2007).

ومن هُنا فإن التوثيق عموماً يشمل: (1) التوثيق في النص (Documentation in Text)، (2) التوثيق في قائمة المراجع (Documentation in References)، (3) التوثيق في قائمة المصـــادر (Documentation in Bibliography)، (4) التوثيق في النص (Documentation in Text).

التوثيق في قائمة المراجع (Documentation in References List)؛ قائمة المراجع هي القائمة التي تضم الكتب والنشـــرات والمقالات التي رجع إليها الباحث فعلاً في دراســـته وتظهر قائمة المراجع في نهاية البحث أو الكتاب وتعتبر وثيقة تزود بمعلومات ضـرورية لتحديد واسترجاع أي مرجع وعلى الباحث أن يختار مراجعه بحصافة وحكمة وأن يُضمّن في قائمة المراجع فقط المراجع التي أُســـتُخدمت فعلاً في البحث والإعداد. لذا فإن كل مرجع يظهر في قائمة المراجع لابُدّ أن يكون قد أُســـتُخدم في المتن وكذلك فإن كل مرجع يرد في المتن لابد وأن يظهر في قائمة المراجع.

التوثيق في قائمة المصـادر (Documentation in Bibliography)؛ قائمة المصـادر هي القائمة التي تضم الكتب والنشرات والمقالات التي يرى الباحث أن لها علاقة ببحثه وإن لم يكن قد استخدمها جميعها ولكنه يرى أنها تعمل كخلفيه أو كقراءات أُخرى رجع إليها الباحث أو ينصح بالرجوع إليها من قبل الباحثين الآخرين أو أنها تتضمن وصف لبعض الملاحظات.

أهداف التوثيق وأهميته في البحث العلمي

لتوثيق المعلومات والبيانات من مصـــادرها الأصـــلية الكثير من الأهمية، إذ يعتبر التوثيق في الأبحاث العلمية والإشـــارة إلى الدراسات السابقة اعترافاً بالجهود السابقة، وتعريفاً بأصحاب هذه المعلومات، وأسماء المصادر والمراجع، ويكون ذلك بواسطة كتابتها، وتدوينها في جسم البحث، أو ما يعرف بمتن البحث، وتعدّ اعتبارات المصداقية إحدى أخلاقيات وأساسيات إعداد الأبحاث العلمية المختلفة، والتي يتم دعمها عن طريق تدوين المراجع والمصادر وتوثيقها، كما يُساهم توثيق المعلومات في تحقيق العديد من الأمور والنقاط

كالإفادة في تراكم المعارف والعلوم والخبرات، وزيادة الثقة الخاصة بالنتائج التي تمّ التوصل إليها من قبل الباحث، وأخيراً تعزيز وممارسة الأخلاقيات المتعلقة بكافة جوانب الدراسات الأكاديمية، والأبحاث العلمية.

أساليب توثيق البحث العلمي

توجد العديد من طرق التوثيق لكتابة المراجع في الأبحاث العلمية ورسائل الماجستير حيث أن لكل نوع من هذه الأنواع طريقة مميزة لكتابة المراجع بواسطته، وكذلك أنواع معينة من العلوم التي وضع كل نوع ليستخدم فيها على وجه الخصوص دون غيرها.

نظام جمعية اللغات الحديثة (MLA Modern Language Association) (MLA)؛ هذا النمط يُستخدم بكثرة في اللغات والدراسات الأدبية. يستخدم هذا النوع الأقواس والتي تحتوي على اسم الكاتب ورقم الصفحة.

نظام جمعية علم النفس الأمريكية (American Psychological Association) (APA)؛ هذا النمط كان يستخدم في البداية في علم النفس والعلوم الاجتماعية إلّا أن ذلك تغيّر بعد فترة من الزمن فالآن العديد من الاختصاصات تعتمد على هذا النمط في توثيق المراجع. للتوثيق طبقاً لهذا النمط عليك كتابة اسم الكاتب وتاريخ العمل ضمن قوسي الاقتباس.

نظام شيكاغو (The Chicago Manual of Style) (Chicago)؛ هذا النمط ويمتلك نوعان: (1) Chicago A يتم ذكر المصدر في الحاشية السفلى أو في التعليق الختامي. (2) Chicago B تستخدم الأقواس (اسم الكاتب والتاريخ) ضمن النص.

نظام هارفارد (Harvard)؛ يُستخدم هذا النوع بشكلٍ أساسي قبل طلاّب الجامعات في التخصصات الإنسانية والعلوم الطبيعية والاجتماعية. ويعتمد بشكل أساسي على ذكر اسم المؤلف وتاريخ العمل المستخدم في البحث كمرجع ضمن قوسي الاقتباس.

نظام فانكوفر (Vancouver)؛ قامت International Committee of Medical Journal Editors بتطوير هذا النمط ويُستخدم غالب الأحيان في الاختصاصات الطبية وأبحاث العلوم الفيزيائية. يتّخذ هذا النمط النظام الرقمي حيث يُشار للنص برقم ويمكنك معرفة التفاصيل الكاملة حول النص بجانب الرقم في قائمة المراجع.

نظام IEEE (Institute of Electrical and Electronics Engineers)؛ وهو اختصار لمؤسسة مهندسي الكهرباء والإلكترونيات وهي نمط اقتباس يُستخدم في الدراسات التقنية مثل تكنولوجيا المعلومات وهندسة الكهرباء. يمتلك هذا النمط دليلاً لأنواع المصادر. بالنسبة للأنماط التي لم يشملها IEEE عليك استخدام نمط شيكاغو. IEEE أيضاً هو نظام اقتباس رقمي.

نظام المكتبة الوطنية للطب NLM (National Library of Medicine)؛ وهو أسلوب كتابة المراجع في البحث العلمي المتبع من قبل المكتبة الوطنية للطب في الولايات المتحدة الأمريكية، ويستخدم هذا النمط النظام الرقمي أيضاً.

نظام Modern Language Association 8th edition؛ يستخدم لتوثيق المراجع في مجال العلوم اللغوية وهو النظام الوحيد المتخصص لهذا المجال.

تختلف هذه الأنواع أو الأساليب باختلاف قواعد كتابة المرجع ومُدخلات قائمة المراجع وبعض الأحيان في تصميم الورقة البحثية. من الممكن أن يكون الاختلاف صغيراً جداً وغير واضحاً، لذا عليك التأكد من قواعد الكتابة بناءً على نوع الاستشهاد الذي تستخدمه.

نمط التوثيق	التخصص	كيفية كتابة التوثيق
MLA	العلوم الإنسانية	ضمن قوسين (اسم الكاتب-رقم الصفحة)
APA	علم النفس، التربية، العلوم الاجتماعية	ضمن قوسين (اسم الكتاب- التاريخ)
Chicago A	التاريخ والعلوم الإنسانية	ملاحظات
Chicago B	العلوم، العلوم الاجتماعية، العلوم الإنسانية	ضمن قوسين (اسم الكتاب- التاريخ)
Harvard	الاقتصاد	ضمن قوسين (اسم الكتاب- التاريخ)
Vancouver	الطب	بصورة رقمية
IEEE	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	بصورة رقمية
NLM	الطب	بصورة رقمية

MLA (Modern Language Association), **APA** (American Psychological Association), **Chicago A** & **B** (The Chicago Manual of Style), **IEEE** (Institute of Electrical and Electronics Engineers), **NLM** (National Library of Medicine).

أنماط التوثيق العلمي في المجلّات العلمية؛ غالباً ما تطلب المجلّات الأكاديمية كتابة المراجع بطريقة محددة. مثال: تستخدم المجلّة الاوروبية لعلوم الجرائم طريقة هارفرد للاستشهاد بينما تستخدم مجلّة الإدارة ومجلّة للتسويق نمط APA. بعض المجلّات قد تمتلك نمط المراجعة الخاصّة بها حتى. إلا أن الأنواع التي ذكرناها هي أشهر الانواع المستخدمة. في حال كنت تستخدم أحد البرامج التالية

Endnote, Mendeley, Zotero[5] لكتابة المراجع تستطيع عندها اختيار المجلة الهدف وسيتم تطبيق نوع الاستشهاد مباشرةً. **نمط التوثيق في الأوراق البحثية للطلاب**؛ غالباً ما تُجبر بعض الكلّيات الجامعية طلّابها على استخدام نوع معيّن من الاستشهاد إلا أنها تسمح لك باختيار النمط المناسب في بعض الأحيان. في حال امتلكت حرّية الاختيار عليك أن تختار بناءً على اختصاصك وترى ما هو النمط الذي يعرض لك الكثير من النتائجً[6].

[5] **Endnote, Mendeley, Zotero** ؛ برامج لإدارة المراجع والبيانات البيبليوغرافية والمواد البحثية.

[6] **ملاحظات هامّة**: (**1**) يجب أن تكون جميع الاقتباسات مكتوبة بنمط واحد دون تغيير بالطرق ضمن البحث الواحد. (**2**) لا تحاول أن تعتمد على الذاكرة بل انظر دائماً إلى التعليمات وتتبع الأمثلة

مكان المرجع	الحالة	النظام والأمثلة
الدوريات **Periodicals**	المؤلف منفرد	**لقب المؤلف، الاسم الأول فالثاني (السنة). عنوان المقالة. اسم الدورية (بخط *مائل* أو غامق)، المجلد، (العدد بين قوسين)، الصفحات، مثال:** الشعراوي، علاء محمود (2001). فاعلية التعلم التعاوني في خفض مستوى الخجل لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، جامعة المنوفية، العدد (1)، 127-96. Combs, *D.* (2004). A framework for scaffolding content area reading strategies. Middle School Journal, 36(20), 13-20.
	عدد المؤلفين (اثنان)	**يكتب اسم المؤلف الأول– كما سبق ذكره– متبوعا بحرف (و)، ثم يكتب اسم المؤلف الثاني بنفس الكيفية:** عبد العزيز، إلهامي وهدية، فؤاد (2000). السلوك التوكيدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، المجلد 34، 15-35. Folli Follin Follingstad, D. & DeHart, S. (2000). "Defining psychological abuse of husbands towards wives: contexts, behaviors, and typologies". Journal of Interpersonal Violence, 15, 720–745.
	عدد المؤلفين (ثلاثة فأكثر)	**يتم وضع فاصلة منقوطة مقلوبة (؛) بين أسماء المؤلفين في المراجع العربية، وتكون الأسماء معطوفة على بعضها بحرف الواو. أما بالنسبة للمراجع الأجنبية فيتم وضع فاصلة منقوطة معدولة (;) بين أسماء المؤلفين، والاسم الأخير تسبقه كلمة (and) أو الاختصار (&).** **ويكتفي بعدد 6 مؤلفين كحد أقصى ثم يكتب "*وآخرون*"، بعد ذلك في المراجع العربية، أو *et al.*, في المراجع الأجنبية:** الهنداوي، علي فالح؛ والزغول، رافع عقيل؛ والبكور، نائل محمود (1423هـ). الفروق بين الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين في أساليب التنشئة الوالدية المدركة ومفهوم الذات الأكاديمي. *رسالة التربية وعلم النفس*، العدد (14)، 30-63 Bonem, M.; Kime, K. L. & Corbin, M. (2008). A behavioral approach to domestic violence. Journal of Behavior Analysis of Offender and Victim: Treatment and Prevention, 1(4), 210-213.
الكتب **Books**	عندما يكون المؤلف منفرداً	**لقب المؤلف، الاسم الأول فالثاني (السنة). عنوان الكتاب (الطبعة). مدينة النشر: الناشر.** باظة، آمال عبد السميع (2008). *الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية* (ط2). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. Kirk, S. A. (1962). Educating Exceptional Children. Boston: Houghton Mifflin.
	عندما يكون عدد المؤلفين اثنين	**يكتب اسم المؤلف الأول– كما سبق ذكره– متبوعا بحرف (و) ثم يكتب اسم المؤلف الثاني بنفس الكيفية:** الشربيني، زكريا وصادق، يسرية (2000). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. القاهرة: دار الفكر العربي. Kirk, S. A. & Chalfant, J. C. (1984). Academic and Developmental Learning Disabilities. Denver: Love.
	عدد المؤلفين (ثلاثة فأكثر)	**تكتب الأسماء بالطريقة السابقة، ويفصل بين كل مؤلف وآخر فاصلة منقوطة مقلوبة (؛) وبحرف العطف (الواو) بالنسبة للمراجع العربية، أما المراجع الأجنبية ففاصلة منقوطة معدولة (;) بدون حرف العطف، وقبل المؤلف الأخير يكتب حرف and أو علامة الاختصار (&):** عيسى، مراد علي؛ وخليفة، وليد السيد؛ وأحمد، أحمد جمعة؛ وعبد النبي، طارق محمد (2006). الكمبيوتر وصعوبات التعلم: النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار الوفاء.

Vaughn, S.; Linan, S. & Hickman, P. (2003). Response to Instruction as a Means of Identifying Students with Reading/Learning Disabilities. New York: John Wiley.

المرجع فصل من كتاب

مؤلف الفصل (السنة). عنوان الفصل. في: اسم مؤلفي الكتاب أو المحرر (تكتب كما هي)، عنوان الكتاب (رقم الطبعة)، بلد النشر: الناشر، والصفحات

خليفة، عبد اللطيف (2000). علاقة الخيال بكل من حب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الإعدادية. في: شاكر عبد الحميد وعبد اللطيف خليفة (محرران)، دراسات في حب الاستطلاع والإبداع والخيال، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، 157: 207.

Torgesen, J. K. (2002). Empirical and Theoretical Support for Direct Diagnosis of Learning Disabilities by Assessment of Intrinsic Processing Weaknesses. In R. Bradley; L. Danielson, & D. Hallahan (Eds.), Identification of Learning Lisabilities: Research to Practice. Mahwah, NJ: Erlbaum, 565-650.

إذا كان الكتاب بدون مؤلف

عنوان الكتاب (الطبعة) (السنة). المدينة: الناشر، يكتب اسم الكتاب بالخط الغامق Bold:

تأثير التغذية الراجعة اللفظية في التعلم الحركي (2005). بغداد: الأكاديمية الرياضية العراقية.

Merriam-Webster's Collegiate Dictionary (10th ed.) (1993). Springfield, MA: Merriam- Webster.

وقائع المؤتمرات Proceedings أو ملخصات أوراق المؤتمر Abstracts

المؤلف (السنة). العنوان. اسم المؤتمر (مائل وغامق). رقم المجلد أو العدد، مكان وتاريخ انعقاد المؤتمر، الصفحات:

العطار، سهير عادل (2000). جرائم عنف الآباء ضد الأبناء "تحليل سوسيولوجي". مجلد المؤتمر العلمي السنوي لجامعة عين شمس، "معًا من أجل مستقبل أفضل لأطفالنا"، معهد الدراسات العليا للطفولة، مارس، 150– 200.

Marston, D. (2001). Assessment approach to establishing discrepancy for students with learning disabilities. Paper presented at LD Summit, Washington DC, August 28, 2001.

الرسائل العلمية غير المنشورة Unpublished Dissertations/ Theses

المؤلف (السنة). عنوان الرسالة. رسالة ماجستير أو دكتوراه (غير منشورة)، اسم الكلية والجامعة.

المشيخي، غالب محمد (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

Cassarino, C. (2006). The impact of problem – based learning on critical thinking and problem solving skills. An Unpublished, ph. D., Nova Southeastern University.

الاقتباس من مرجع مترجم أو محقق

معلومات المؤلف (كما سبق) متبوعا ب(ترجمة أو تحقيق) معلومات المترجم كما سبق للمؤَلف:

بيتس، أي وبول، جي (1427). ***التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي***. (ترجمة: الشهابي، إبراهيم يحيى). الرياض: مكتبة العبيكان.

منشورات الهيئات والمؤسسات Institution Publications

اسم المؤسسة (الاختصار إن وجد) (السنة). عنوان المقالة. مكان المؤسسة:

صندوق حماية البيئة (2002). ***قصص نجاح بيئية مصرية بتدعيم من البنك الدولي***. ورقة/1، القاهرة.

National Joint Committee on Learning Disabilities (2005). Responsiveness to Intervention and Learning Disabilities. A report representing eleven national and international organizations.

تقارير بحثية وتقنية **Technical and Research Reports**	**اسم التقرير (السنة). عنوان الهيئة. مكان الهيئة التي أصدرت المقالة. الناشر:** **التقرير الاقتصـادي العربي الموحد** (1994). الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. الصـندوق العربي للإنماء الاقتصـادي والاجتماعي. U.S. National Report. (1992). Council on Environmental Quality. Prepared for the U.N. Conference on Environmental & Development, Exhibit 6th, 333.
دوائر المعارف والمعاجم **Encyclopedias and Dictionaries**	**اسم المؤلف (السنة). العنوان (غامق). (الطبعة أو العدد)، مكان الطبع: الناشر** مصـطفى، إبراهيم؛ والزيات، أحمد حسـن؛ وعبد القادر، حامد؛ والنجار، محمد علي (د.ت.). **المعجم الوسـيط** (ط2 جزآن). منشـورات مجمع اللغة العربية بعناية دار إحياء التراث العربي، طهران: المكتبة العلمية. Sadie, S.(ed.) (1980). The New Grove Dictionary of Music and Musicians (6th ed.). Vol. 1-20). London: Macmillan.
البحوث المقبولة للنشر	**اسم المؤلف (أو المؤلفون) (السنة). عنوان البحث. اسم المجلة (غامق)، عبارة (مقبول للنشر):** الشـعراوي، علاء محمود (2011). أثر التعليم بالدعم على دافع الانجاز الأكاديمي لدى طلاب الصـف الأول الثانوي. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المدينة المنورة** (مقبول للنشر).

في حال كون مصدر المعلومات هو الأوعية الإلكترونية (الإنترنت أو الأقراص المرنة أو المضغوطة)، تكتب المراجع كما يأتي:

مقالات من دوريات مطبوعة أصلا ومتوافرة على الإنترنت، أو موجودة على الإنترنت فقط، أو مقالات إخبارية موجودة على الإنترنت. **Internet articles based on a print source or an Internet-only journal or Internet-only newsletter.**	**يتم التوثيق كما هو متبع، ولكن يوضع بعد التوثيق عبارة: استرجعت (Retrieved) بتاريخ .... متبوعاً بعنوان الموقع الإليكتروني:** خليل، جواد محمد الشـيخ (2005). السـلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. مركز المنشاوي للدراسات والبحوث. استرجعت بتاريخ 2010/6/23 من موقع: *http://www.minshawi.com* Toussaint, J. (2006). INFORMATION PACKET: Domestic violence and its role in child welfare. National Research Center for Family-Centered Practice and Permanency Planning at the Hunter College of Social Work,1-17. Retrieved at 16 April 2011 from: www.nrcfcppp.org

التوثيق الآلي للمصادر والمراجع في البحث العلمي

طريقة إدراج المراجع والاقتباسات في مستند Word

تعتبر عملية إدراج المراجع والاقتباسات في برنامج Microsoft Word من أهم المواضيع التي تشغل بال الطلاب والباحثين، وذلك لتشكيل وإنشاء هذه المراجع والاقتباسات بشكل قياسي صحيح يتيح إمكانية تعديها وإنشاء قائمة المراجع تلقائياً بشكل سهل. سنتعرف في هذا الشرح على طريق إدراج الاقتباسات في مستند وورد وإنشاء قائمة المراجع في نهاية المستند، وكذلك التعديل على الاقتباسات وتصديرها إلى جهاز كمبيوتر آخر واستيرادها. سنستخدم في هذا الشرح تقنيات تغطي الإصدار Microsoft Word 2007 والإصدارات اللاحقة، مع استخدام شاشات توضيح من النسخة Word 2016 الواجهة العربية مع الإشارة إلى الأمر المقابل باللغة الإنجليزية، لذلك قد تختلف بعض القوائم والأوامر باختلاف الإصدار الذي تستخدمه، لكن الاختلاف سيكون قليلاً وضمن نفس السياق والمفهوم.[7]

إنشاء المراجع والاقتباسات

أولاً – إنشاء المصادر وإدراج الاقتباسات:

على علامة تبويب "مراجع" (References)، في المجموعة "المراجع والاقتباسات"، انقر فوق السهم إلى جانب "النمط" (Style).

انقر فوق النمط الذي تريد استخدامه للاقتباس والمصدر. على سبيل المثال تستخدم مستندات العلوم الاجتماعية عاده انماط MLA او APA للاقتباسات والمصادر.



ضع مؤشر الكتابة في المكان المطلوب وضع الاقتباس فيه، مثل نهاية الجملة وانتقل إلى تبويب "مراجع" (References) وانقر على زر "إدراج اقتباس" (Insert Citation).

ستظهر قائمة صغيرة تتضمن خيارين:

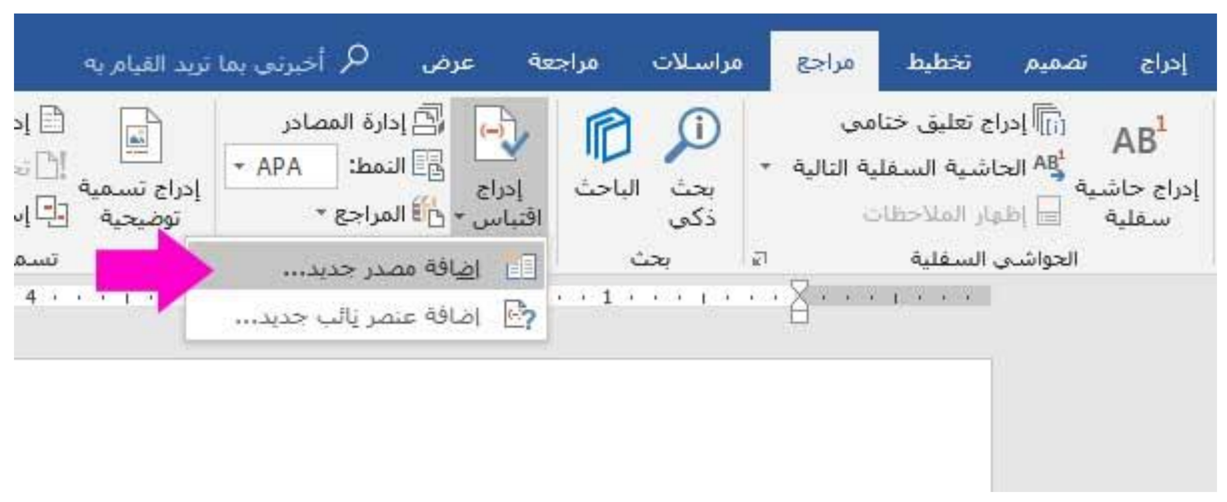
الخيار الأول: "إضافة مصدر جديد" (Add New Source).

[7] مأخوذ من: https://www.zadschool.com/ms-office/7940/how-to-automatically-add-citations-and-bibliographies-to-microsoft-word.html

الخيار الثاني: "إضافة عنصر نائب جديد" (Add New Placeholder).

يمكنك في الخيار الثاني إضافة عنصر نائب بحيث يمكنك إنشاء اقتباس وتعبئة معلومات المصدر لاحقاً (تعديل المصدر).

انقر على الخيار الأول "إضافة مصدر جديد" (Add New Source).



ستظهر نافذة تتضمن معلومات الاقتباس.

نوع المصدر الافتراضي هو كتاب (Book) وترتبط به حقول مثل اسم المؤلف والعنوان والسنة والمدينة والناشر.

حدد نوع المصدر المناسب، قد يكون المصدر كتاباً أو تقريراً أو موقع ويب، أو غير ذلك واملأ الحقول بالمعلومات الخاصة بها ثم انقر زر "موافق" (OK).

لإضـــافة المزيد من المعلومات حول مصـــدر ما، انقر فوق خانة الاختيار "إظهار كافة حقول المراجع" (Show All Bibliography fields).



ثانياً – اضافه اقتباسات من مصادر مستخدمة مسبقاً في المستند:

يمكنك بسهوله الوصول إلى الاقتباسات التي أضفتها مسبقاً. حيث يمكن إعادة استخدامها في أي جزء من المستند ببساطة.

ضـع المؤشـر حيث تريد ادراج اقتباس، وانقر فوق "مراجع" (References) < "ادراج اقتباس" (Insert Citation) ابحث عن الاقتباس وقم باختياره.

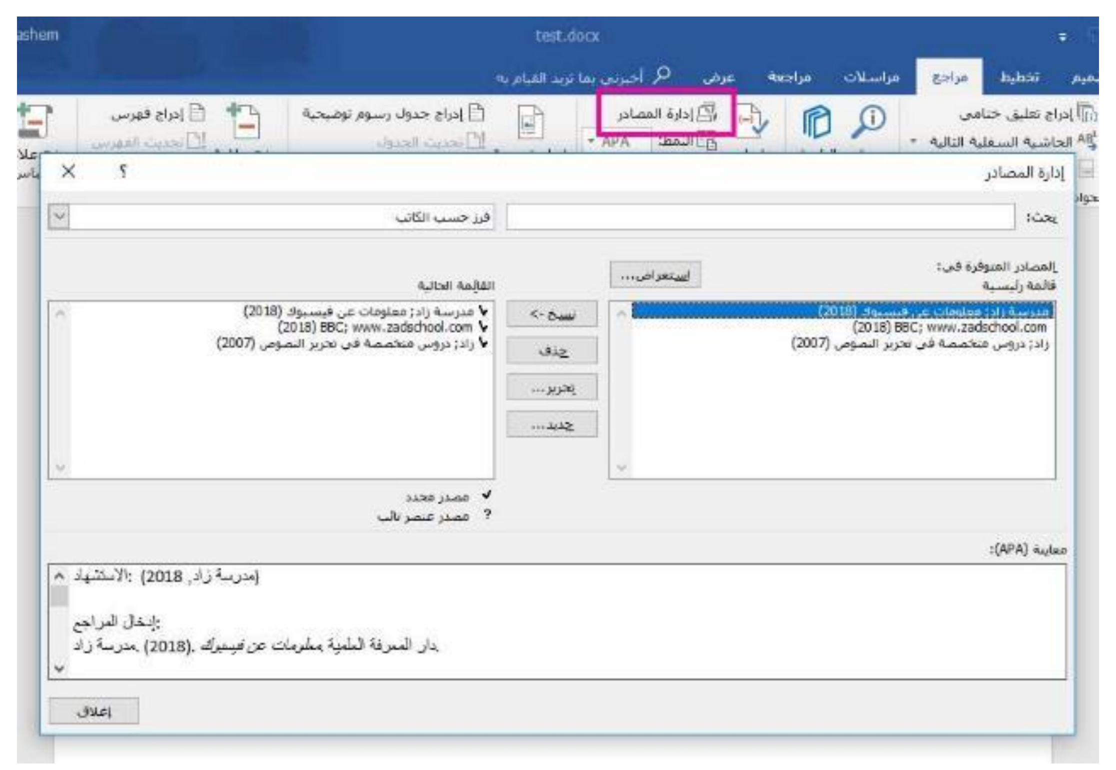


ثالثاً – إدارة المصادر: البحث عن مصدر

إذا كانت المصادر المستخدمة في المستند كبيرة العدد فقد يصبح البحث عنها أصعب عند اختيارها في القائمة السابقة. **على علامة التبويب "مراجع" References**، في المجموعة "المراجع والاقتباسات"، انقر فوق "إدارة المصادر" (Manage Sources). **إذا فتحت مستنداً جديداً** لا يحتوي بعد على أي اقتباسات، فستظهر كافة المصادر التي استخدمتها في المستندات السابقة ضمن "القائمة الرئيسية". **إذا فتحت مستنداً** يتضمن اقتباسات، فستظهر مصادر هذه الاقتباسات ضمن "القائمة الحالية". وتظهر كافة المصادر التي اقتبستها إما في المستندات السابقة أو في المستند الحالي ضمن القائمة الرئيسية. **يمكنك نسخ المصادر** التي استخدمتها في ملفات سابقة من القائمة الرئيسية إلى القائمة الحالية.

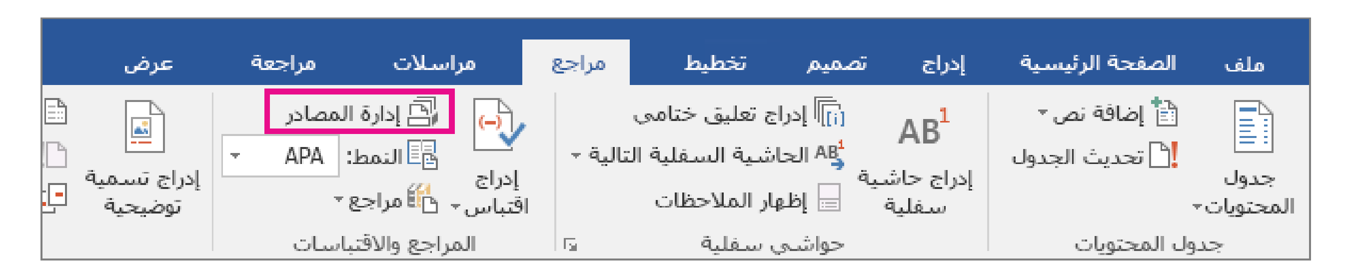
للبحث عن مصدر معين، قم بأي مما يلي:

في مربع الفرز، قم بعملية الفرز حسب الكاتب أو العنوان أو اسم علامة الاقتباس أو السنة، ثم ابحث في القائمة الناتجة عن المصدر الذي تريد العثور عليه. **في المربع "بحث"**، اكتب عنوان أو كاتب المصدر الذي تريد البحث عنه. تضيق القائمة بشكل ديناميكي لمطابقة مصطلح البحث.

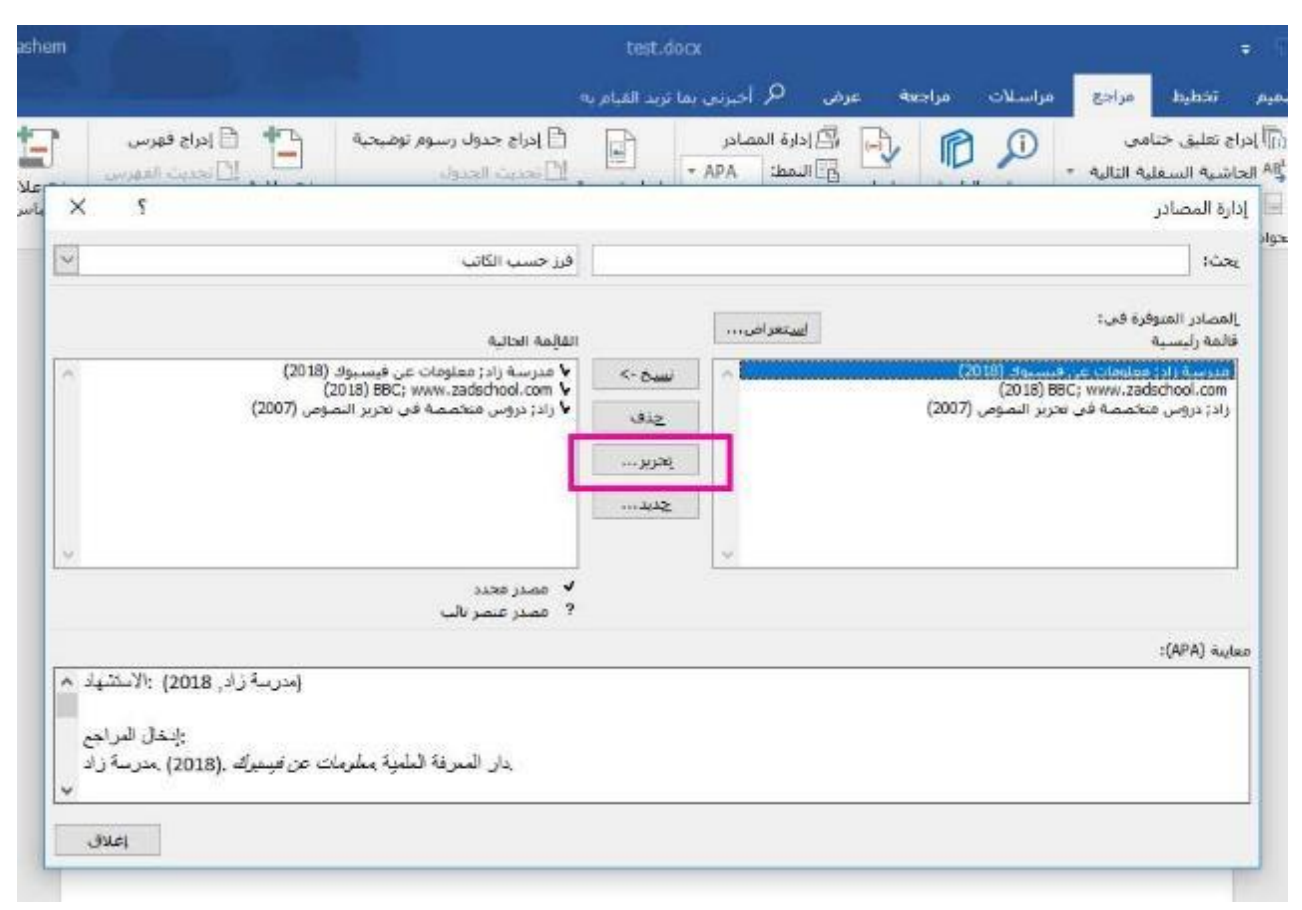


رابعاً – إدارة المصادر: تحرير مصدر

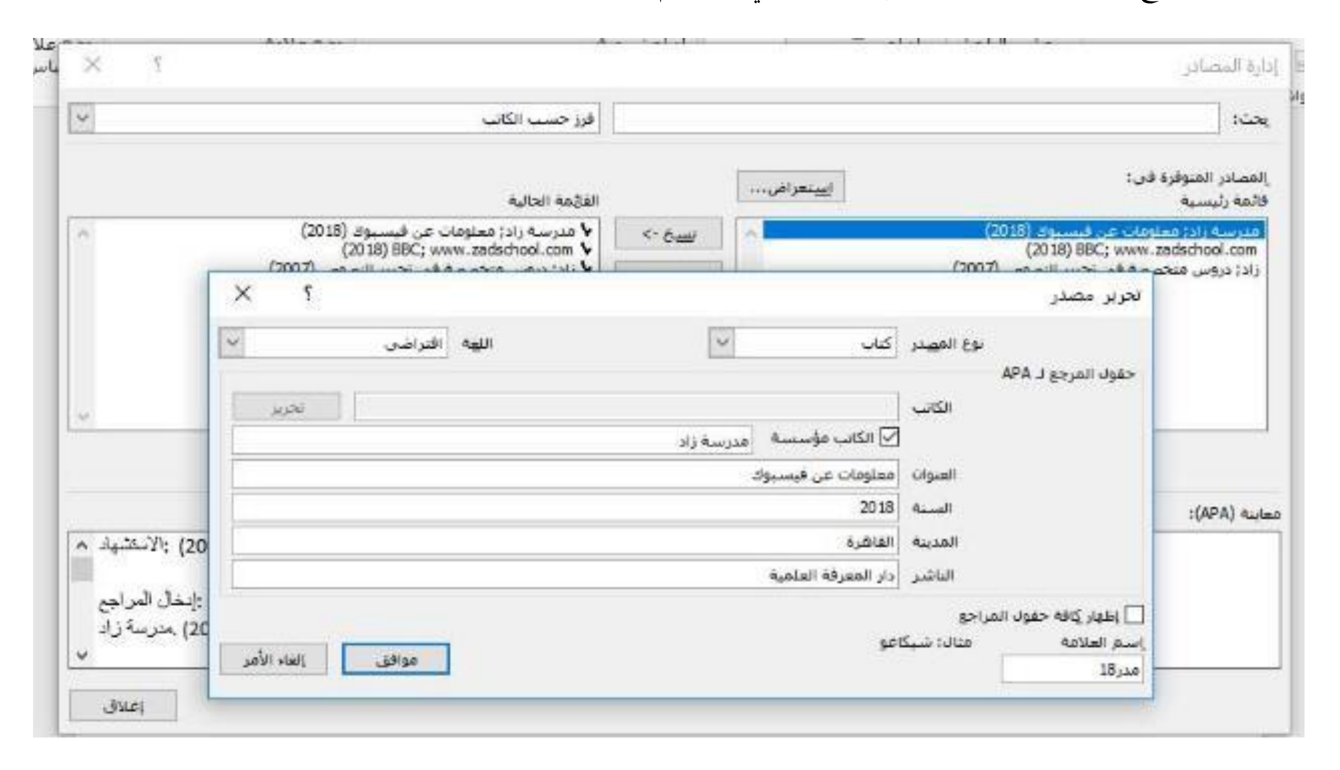
قد تحتاج لتصحيح أو تعديل معلومات مصدر سابق. على علامة التبويب "مراجع" References، في المجموعة "المراجع والاقتباسات"، انقر فوق "إدارة المصادر" (Manage Sources).



في مربع الحوار اداره المصادر، ضمن القائمة الرئيسية او القائمة الحالية، حدد المصدر الذي تريد تحريره، ومن ثم انقر فوق "تحرير" (Edit).



في مربع الحوار تحرير المصدر، ادخل التغييرات التي تريدها ثم انقر فوق موافق.



خامساً – إدارة المصادر: استيراد مصادر

يمكنك نقل قائمة المصــادر التي اســتخدمتها على جهاز كمبيوتر إلى جهاز كمبيوتر آخر، كما يمكن لأحد زملائك تزويدك بقائمة مصادر سابقة لإدراجها بدلاً من إعادة إنشائها من جديد، كما قد تتوفر ملفات مصادر في مواقع متخصصة بالأبحاث وترغب بتحميلها واستيرادها.

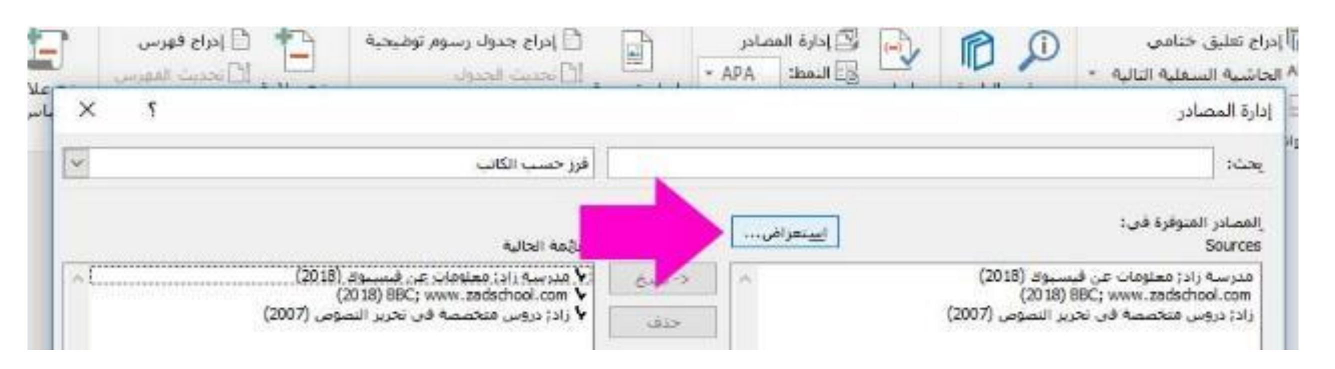
يتواجد ملف قائمة المصادر Source.xml في المسار التالي:

C:\Users\username\AppData\Roaming\Microsoft\Bibliography

(ضع بدل username هو اسم المستخدم الخاص بك.)

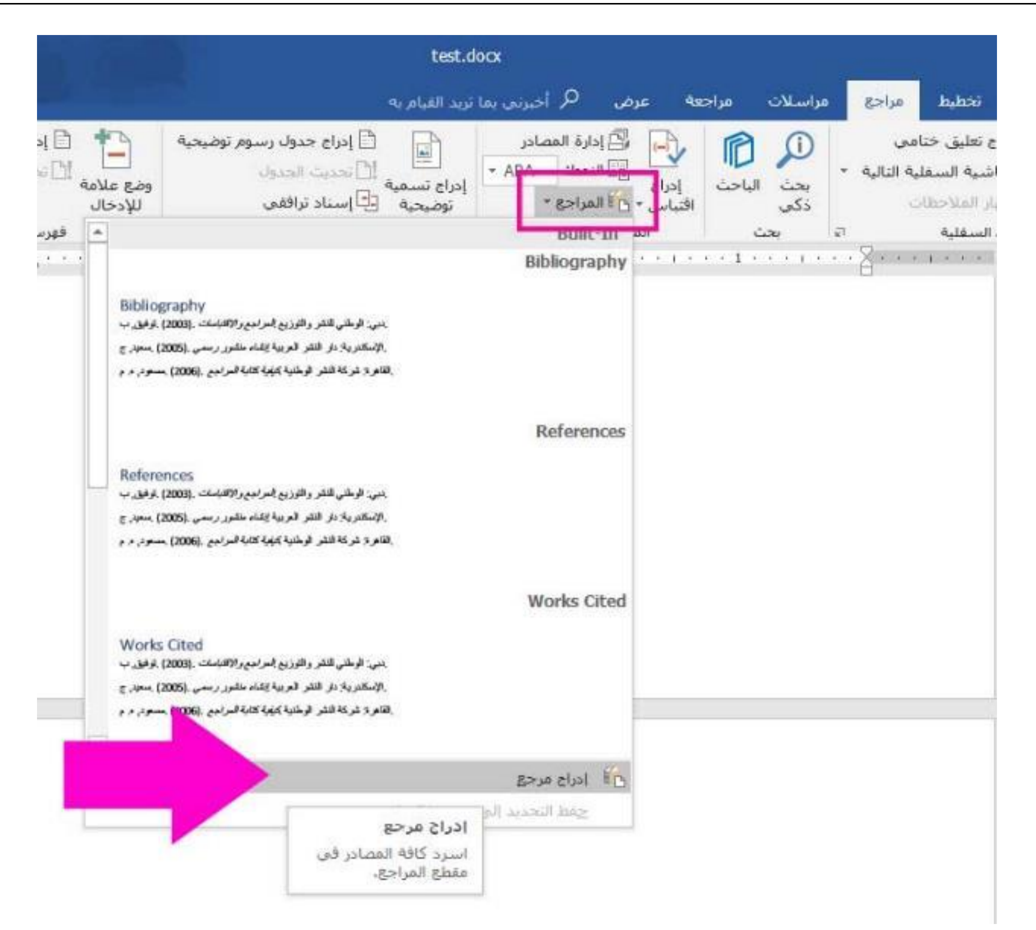
إذا أردت اســـتخدام هذا الملف على جهاز كمبيوتر جديد انســـخ ملف Source إلى الجهاز الجديد أولاً ومن ثم افتح مايكروسوفت وورد في جهاز الكمبيوتر الجديد. وعلى علامة التبويب "مراجع" References، في المجموعة "المراجع والاقتباسات"، انقر فوق "إدارة المصادر" (Manage Sources). انقر زر "استعراض" (Browse) واستعرض لتصل إلى الملف Source الذي نسخته من جهاز آخر أو يمكنك الحصول عليه عن طريق شبكة داخلية أو عنوان ويب محدد.

سيتم إدراج المصادر الجديدة في الملف الجديد.



سادساً – إنشاء قائمة المراجع في نهاية المستند

بعد الانتهاء من إنشاء المصادر وإدراج الاقتباسات ضمن المستند تحتاج لإنشاء قائمة مراجع (Bibliography) في نهاية المســـتنـد. على علامـة التبويـب "مراجع" References، في المجموعـة "المراجع والاقتبـاســـــات"، انقر فوق "مراجع" (Bibliography). انقر فوق تنسيق المرجع الذي تم تصميمه مسبقاً لإدراج المرجع في المستند، أو يمكنك إنشاء مرجع بدون تنسيق مسبق بالنقر على الأمر "إدراج مرجع" (Insert Bibliography)



سيتم إدراج المصادر تلقائياً في المكان المحدد.



وبذلك نكون قد عرضنا لكم بشكل مفصل طريقة إنشاء المصادر وإدراج الاقتباسات وإنشاء قائمة المراجع الخاصة بالمستند، ونأمل أن يساعد ذلك الطلاب والباحثين على إنجاز مهامهم بكل سهولة.

التوثيق ببرامج إدارة المراجع البحثية

برامج إدارة المراجع البحثية؛ هي برامج تمكن الباحث من التعامل مع كم هائل من المراجع وإدارتها والاقتباس منها وبناء المكتبات الشخصية وتنظيمها بالإضافة للتعامل مع أنماط مختلفة للمراجع. يطلق عليها أيضًا: (1) برامج إدارة المراجع. (2) برامج إدارة الاقتباس. (3) برامج إدارة البيبلوغرافيا الشخصية.

أهمية برامج إدارة المراجع البحثية: (1) تسمح بالبحث عن المصادر والمراجع في فهارس المكتبات المختلفة. (2) توفر الوقت والجهد للباحث. (3) تساعد في ترتيب وحفظ المراجع. (5) توفر إمكانية اختيار نمط عرض للمراجع من مجموعة الأنماط/الأساليب المختلفة للتوثيق. (5) تسهل إدراج المراجع في برامج معالجة النصوص (مثل برنامج MS-Word).

برنامج Mendeley

تنزيل البرنامج من الصفحة الرسمية[8]

https://www.mendeley.com/download-desktop-new/#download



شرح تعليم البرنامج

https://www.youtube.com/watch?v=8GNg0AoVNMM

[8] برنامج مندلي يعتبر من أفضل البرامج لتوثيق المراجع البحثية؛ ما يميزه عن غيره من البرامج المشابهة أنه مجاني 100%.

خاتمة

وبما سبق فإن البحث العلمي هو أحد وسائل التعلم وتقصي الحقائق عن طريق أسلوب علمي ومنظم يتم فيه اتباع الخطوات وجمع المعلومات الموثقة والأكيدة بطريقة منهجية وتحليل هذه المعلومات بهدف التأكد من دقة هذه المعلومات والوصـــول إلى حقائق جديدة وقوانين في شتى المجالات التي تزيد من حصيلة المعرفة لدى البشر بشكل عام.

وعلى العموم، فتوثيق المراجع في البحوث العلمية يتطلّب التزام الدقّة في تدوين بيانات النشر التي تسهل على القارئ الحصول عليها عند الحاجة للحصول على معلومات أكثر، فأهمية أي دراسة هو القيام توثيق الورقة العلمية عن طريق استخدام المصادر والأدلة العلمية من مصدرها الرئيسي لزيادة قوة برهانين وأدلة الدراسة أو البحث المقدم، ويتم توثيق المعلومة أو المصدر بالإشارة إليه، وترتيب الورقة العلمية بالأسلوب الخاص لكل باحث وينصح أن يتبع الباحث طريقة واحدة في كامل أجزاء بحثه.

قائمة المراجع

أبو سليمان، عبدالوهاب إبراهيم (2005). كتابة البحث العلمي صياغة جديدة. ط9. مكتبة الراشد- ناشرون، الرياض: المملكة العربية السعودية.

حجام، العربي (2015). أهمية توثيق المراجع في البحوث العلمية. أعمال ملتقى أدبيات البحث العلمي/ الجزائر 29 ديسمبر 2015.

داي، ربوت، أ، وجاستيل، باربرا (2008). كيف تكتب بحثًا علميًّا وتنشره. (ترجمة: محمد إبراهيم حسن، وأمجد عبدالهادي الجوهري، وخالد عبدالفتاح محمد). (العمل الأصلي نشر في 2006). ط1. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة: مصر.

الدليمي، ناهدة عبد زيد (2016). أسس وقواعد البحث العلمي. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

دويدري، رجاء وحيد (2000). البحث العلمي؛ أساسياته النظرية وممارسته العلمية. ط1. دار الفكر، دمشق: سوريا.

سودة، عابد (ترجمة وإعداد) (2007) الكافي في كتابة وتقديم البحث الأكاديمي. (مراجعة: عبدالكريم البيكو). ط1. شعاع للنشر والعلوم، حلب: سوريا.

قنديلجي، عامر إبراهيم (2014). البحث العلمي؛ واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. ط5. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الأردن.

قنديلجي، عامر، والسامرائي، إيمان (2009). البحث العلمي؛ الكمي والنوعي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.

النعيمي، محمد عبدالعال، والبياتي، عبدالجبار توفيق، وخليفة، غازي جمال (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

الهواري، سيد محمود (2003). أربعة نظم لتوثيق البحوث العلمية. المؤتمر العربي الثالث البحوث الإدارية والنشر/ 14- 15 مايو 2003، القاهرة – جمهورية مصر العربية.

إعداد: علاء عبدالرحمن علي الشرماني؛

بكالوريوس ميكروبيولوجي، كلية العلوم التطبيقية/ جامعة تعز.. مهتم بمجال تعلم وتعليم وكتابة وإعداد التقارير والبحوث العلمية بالتخصصات مختلفة؛ قمت بإعداد بعض الكتيبات التي تتناول البحث العلمي وكتابته من مختلف النواحي بهدف مساعدة وإرشاد طلبة المرحلة الجامعية الأولى بالدرجة الأولى وكذلك المهتمين بالبحث العلمي، وهذه الأعمال هي: **(1) مواقع وبرامج**: للمهتمين بالبحث والنشر العلمي، **(2) اعداد خطة بحث**: دليل اعداد خطة بحث Research Proposal، **(3) مواصفات كتابة الرسائل الجامعية**: دليل كتابة مشاريع التخرج، **(4) كتيب التوثيق**: في التوثيق اليدوي والآلي للمصادر والمراجع في البحوث والدراسات العلمية.